عالم ديزني

دار الشروق

سلسلة الكتاب الذهبي

بطوط والدبّ "ذوّاق البيتزا"



عالم ديزني

سلسلة الكتاب الذهبي

بطوط والدب "ذواق البيتزا"

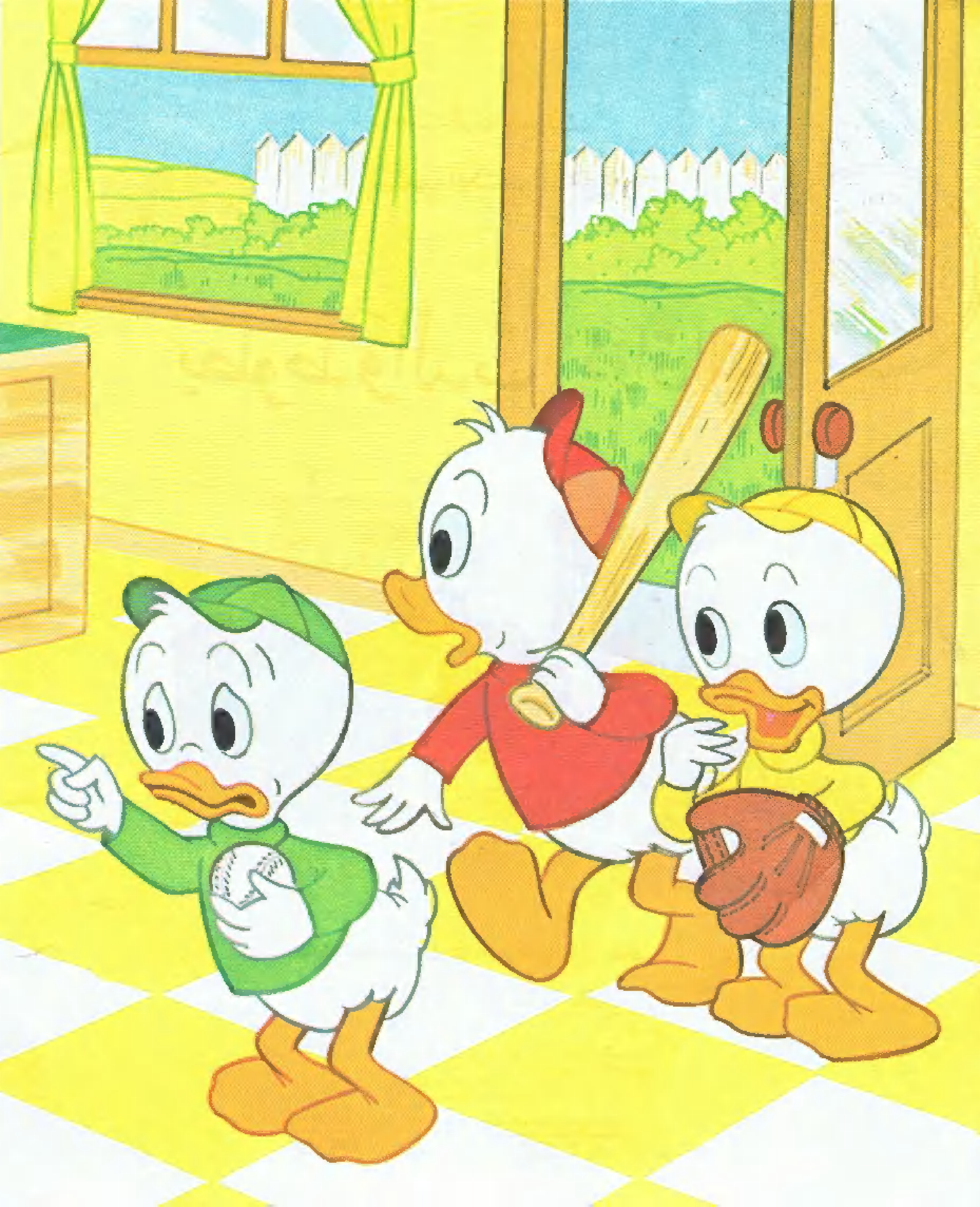


© جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة ومملوكة لدار الشروق

بيروت: مار الياس - شارع سيدة صيدنايا - بناية صمدي
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقياً: داشروق - تلكس ٢٠١٧٥ LE
[illegible] - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٧٦٥
٨٦٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٢٩٣٣٣ / ٣٩٣٤٥٧٨
فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس ٩٣٠٩١ SHROK UN
٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر - ت: ٢٦٣٣٣٩٨
٢٦٣٣٥٤٨ - فاكس ٢٦١٧٥٦٧

Copyright © 1970 by Walt Disney Productions. World rights reserved. Printed in the U.S.A. by Western Publishing Company, Inc. No part of this book may be reproduced or copied in any form without written permission from the copyright owner. GOLDEN®, GOLDEN® & DESIGN, A LITTLE GOLDEN BOOK®, and A GOLDEN BOOK® are trademarks of Western Publishing Company, Inc.





بينما كـان بطـوط يُخرج الصّينيةَ من الفـرن ، دخـل الأولادُ إلى المطبخ . وقال سوسو : « هذه البيتزا تبدو جيّدة » .

وأضاف توتو : « على أيـّة حال صينيّتان كافيتان لنا جميعا » .

وقال لولو وهو يتشمم : « ما هذه الصّينية الأخرى؟ »

وقال بطوط وهو يضَعُ صوانـى البيتزا على المنْضدة : « هذه البيتزا بالسّرديـن ، والأنانـاس ، وهى المفضّلـة عندى ، وتلـك بالفلفـل لزيزى ، أما البيتزا بالسجق فهى لكم يا أولاد » .

وصاح الأولاد وهـم يمدّون أيديهم إلى البيتزا بـالسّجق : «همم ! همم !» ونهرهم بطوط قائلا : « لاتلمسوها ! سوف أقطعها أولاً ثم نذهب جميعاً لنُحضر زيزى ، وعندمـا نعود ستكون البيتزا قد بردت قليلاً لتصبح مناسبة لنأكلها » .



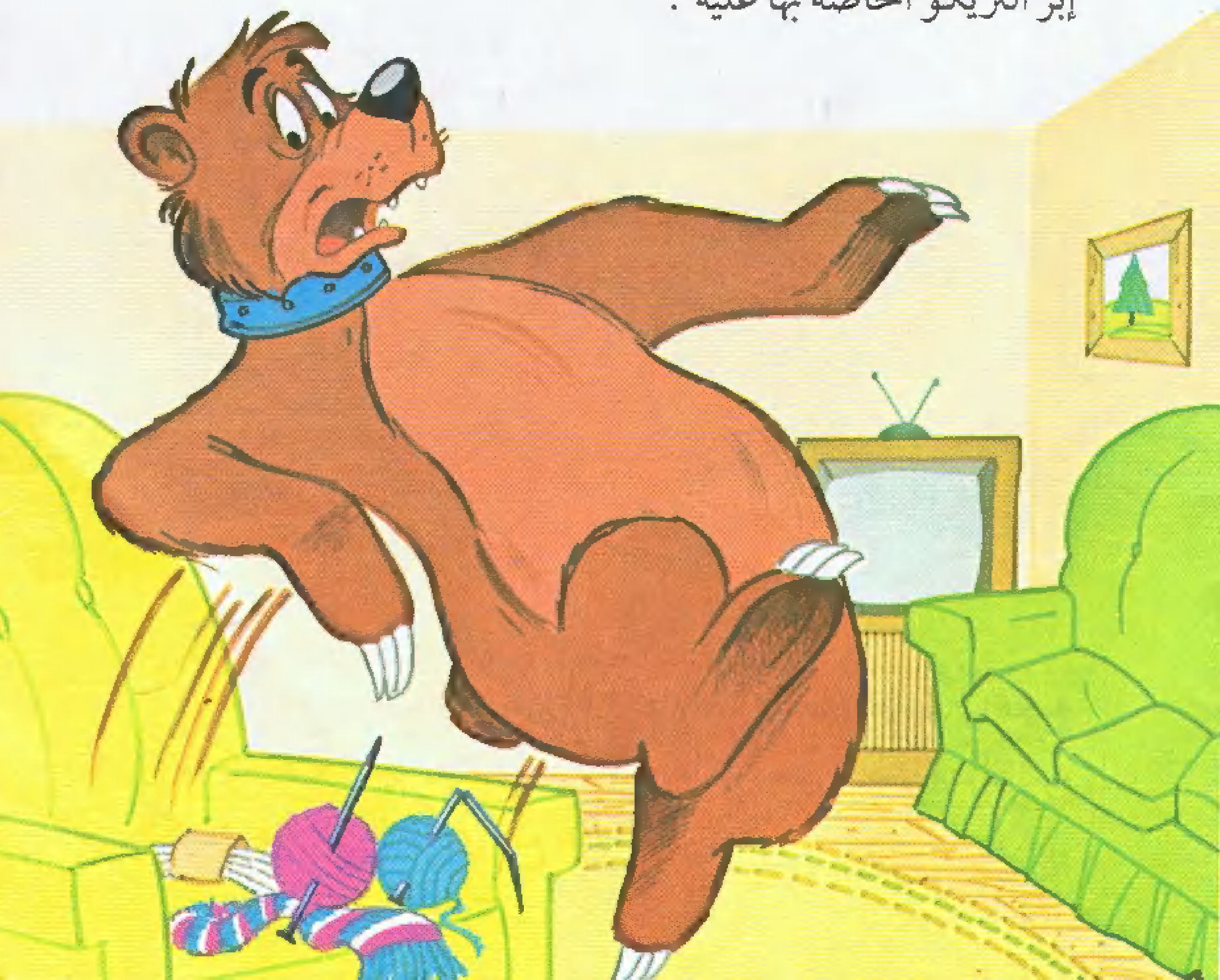


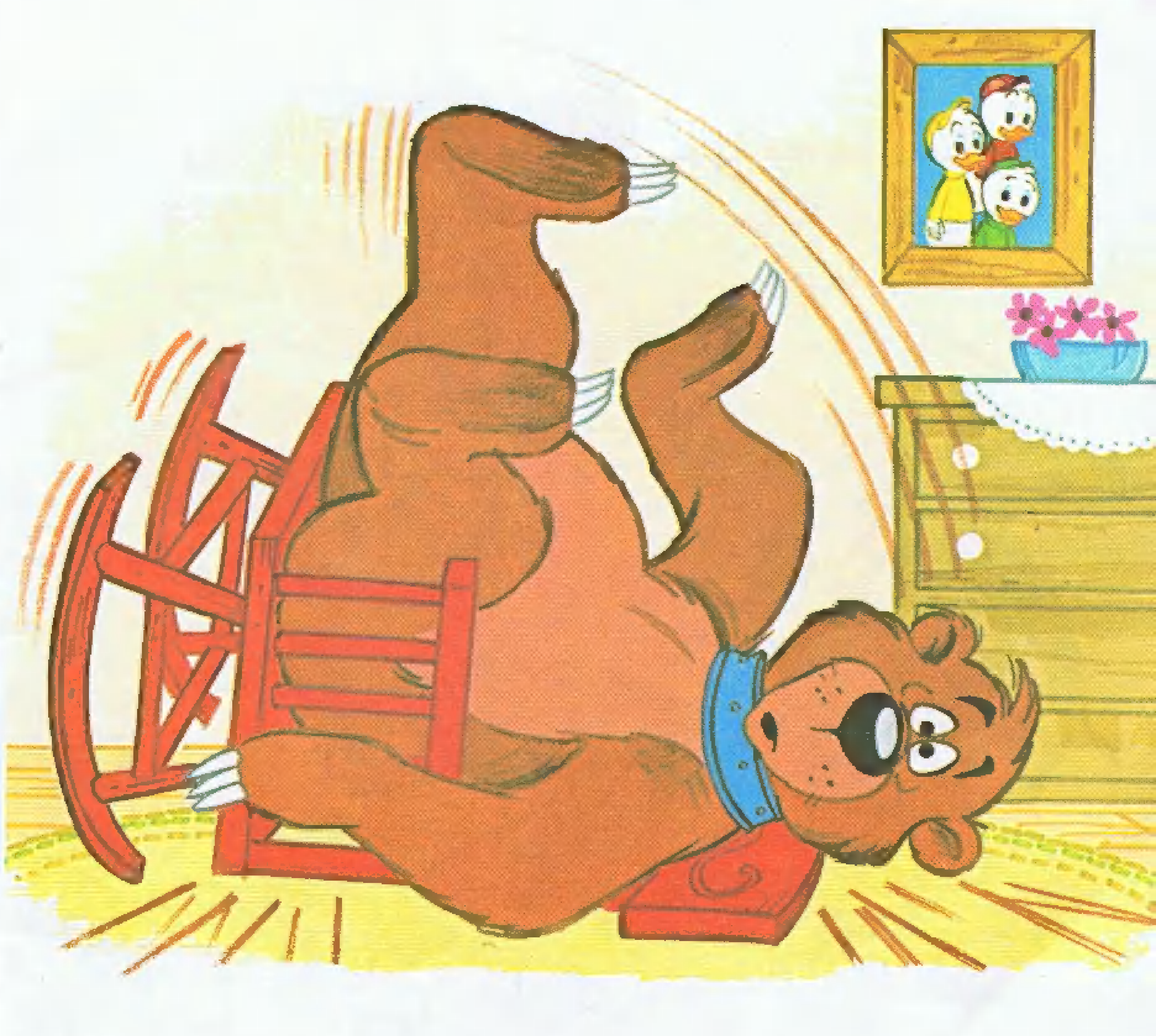
وعندما غادر بطوط والأولاد المنزل ، ظهر دبٌّ لطيف، لونه بنى قادماً من الشّارع . وعندما دخل إلى بيت بطوط استوقفته رائحة جميلة تنبعث من المنزل . وتسلّق الدبّ «الجدار» ، حتّى وصل إلى نافذة المطبخ ورأى بالدّاخل صَوَانى البيتزا على المنضدة ، وتلمظ فرحاً ، ودخل من النافذة المفتوحة .



وحاول الدّب أن يأكل قضْمة من البيتزا بالفلفل وهى المخصّصة لزيزى، ولكنّها كانت ساخنة جدا ، ثم التقط قطعةً من بيتزا الأولاد بالسّجق وقَضَم منها قضْمة ، لكنّها كانت باردة . ثم حاول مع بيتزا بطوط الّتى كانت مناسبة له فأكلَ قطعة بعد قطعة حتّى أتى عليها تماماً .

وبعد ذلك بحث الدّب عن مكان يَسْتريحُ فيه بعد أن امتلأت بطنه ودخل إلى حجْرة المعيشة ، وجلَس على الأريكة حيث يجلس سوسو ولولو وتوتو لمشاهدة التليفزيون ، ولكنّه وجدَها طريّة جداً . ثم جرَّبَ الكرسي الّذى تحب زيزى أن تجلس عليه ، عندما تجيء لزيارة بطوط والأولاد ، ولكنّه لم يجلس طويلاً . . فقد نسيت زيزى إبر التريكو الخاصّة بها عليه .





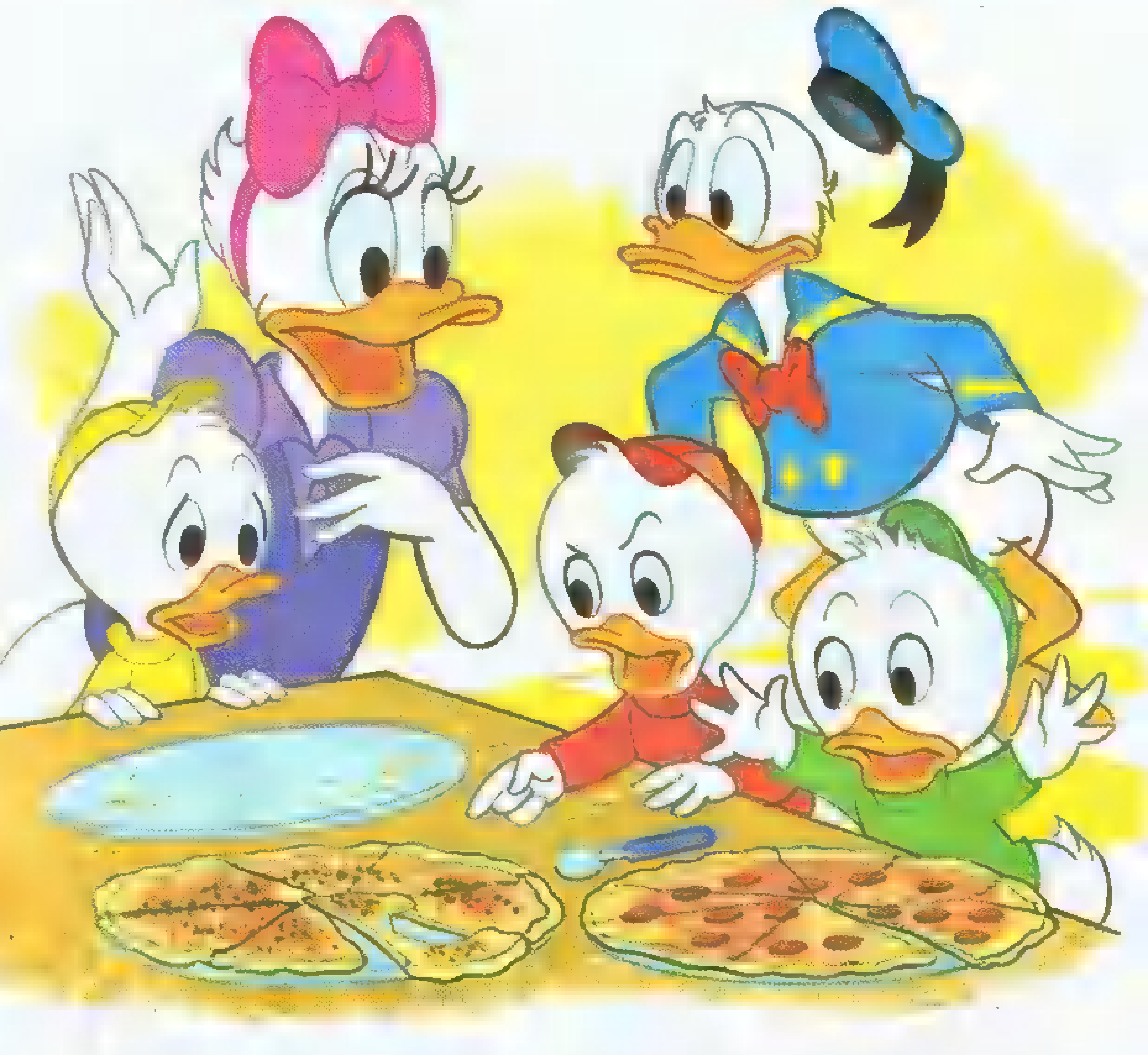
وأخيراً جلس على الكرسى الهزّاز والمفضّل لـدى بطوط فـأعجبه وأخذ يتأرجـحَ عليه جيئةً وذهاباً أكثـر فأكثر حتى ـ طـراخ ـ انقلب الكرسى فوق الدبّ الّذى وقع على الأرض .



وتسلّق الـدبّ السلّم وهو متـذمر. كـان يريد أن ينـام علَى شيء لايتحرّك كالكرسى الهزّاز ، فجرّب أولاً سرير لولو ولكنه كان صغيراً جـداً ، فنام بـالعرْض على سريـرَىّ سوسـو وتوتـو ولكنه سقـط فى المنتصف بين السريرين .

وأخيراً عثر على سرير بطوط ، وكان مناسباً فاندس تحت الغطاء وذهب فى نوم عميق .

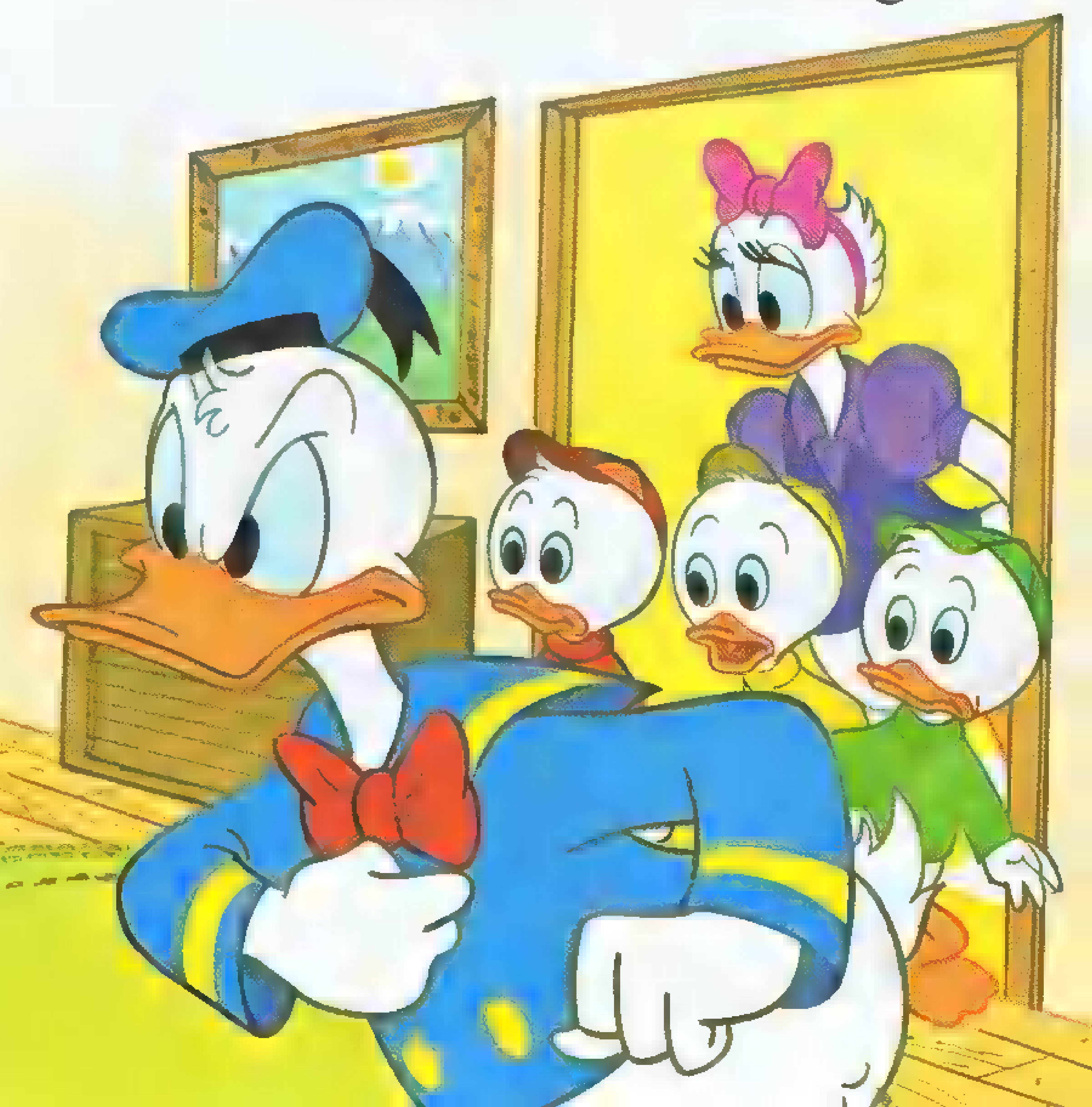


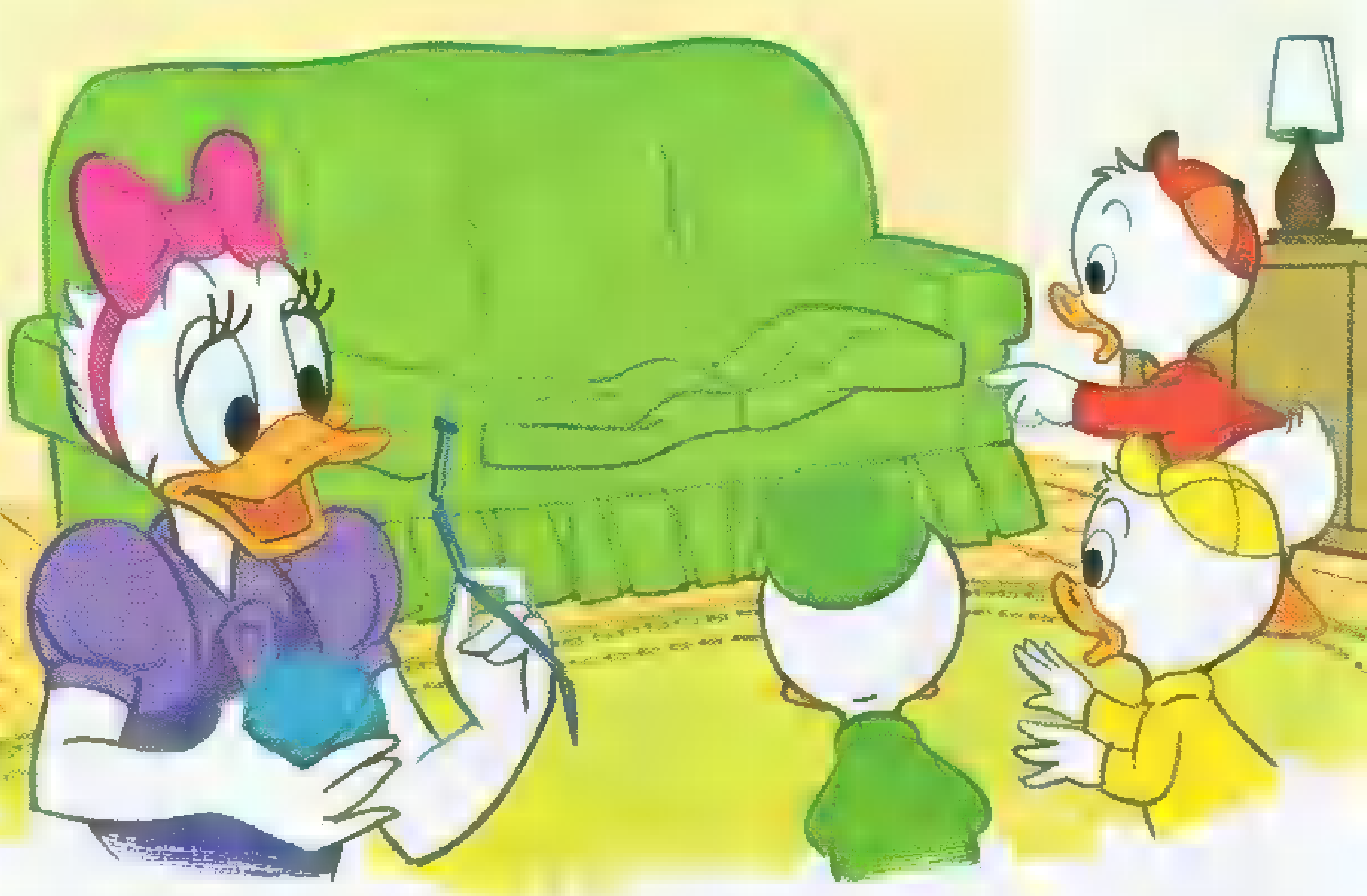


وعند عودة بطوط وزيزى والأولاد ، أشار بطوط إلى البيتزا بفخر إلاّ أن زيزى صاحت : « هناكَ من حَاول أن يأكل البيتزا الخاصّة بى » . وكذلك صاح الأولاد : «نحن أيضاً ، انظروا . . هناك من حاول أن يأخذ قضمة من هنا» .

وصاح بطـوط : « انظروا . . هنـاك من أكـل البيتزا الخاصّـة بى وقضى عليها تماماً ! سوفَ أبحثُ الأمر بجدّية ! »

وخرج غاضباً إلى حُجرة المعيشة ، يتبعه زيزى والأولاد .





وهمس لولـو لأخويه : لا أصدق أنّه يوجد شخص آخَر سوى عم بطوط يحب البيتزا بالسّردين والأناناس . » ثم توقّف وأشار قائلاً : « انظروا ! » . . ونظر سوسو وتوتو بدهشة إلى حيث أشار لولـو .

قال توتو : « هناك من جلس على أريكتنا » . وأضَاف سوسو « وكرمش المخدّات» .

وقالت زيزى وهىَ ممسِكة بإبرة تريكو مكسورة : « شخص ما كان جالساً على الكرسى المفضّل لدى » .



وصرخ بطوط : « الكرسى الهزّاز . . لقد جلَس عليه شخص ودمره تماماً » .

وحاولت زيزى والأولاد تهدئة بطوط وإخباره أنّ الكُرسى مقلوب وليس مكسوراً ، ولكن بطوط كان غاضباً جداً وقفز على السلّم صاعدا ، وحاولت زيزى والأولاد اللّحاق به .

وصاح لولو وهو يفتح باب غرفة الأولاد : « الحقونا » ! هناك من نام فى سريرى .

وأضاف سوسو : « وسريرى أيضا » .

وقال توتو : « وسريرى » .

وصرخ بطوط من غرفته : « النجدة ! »



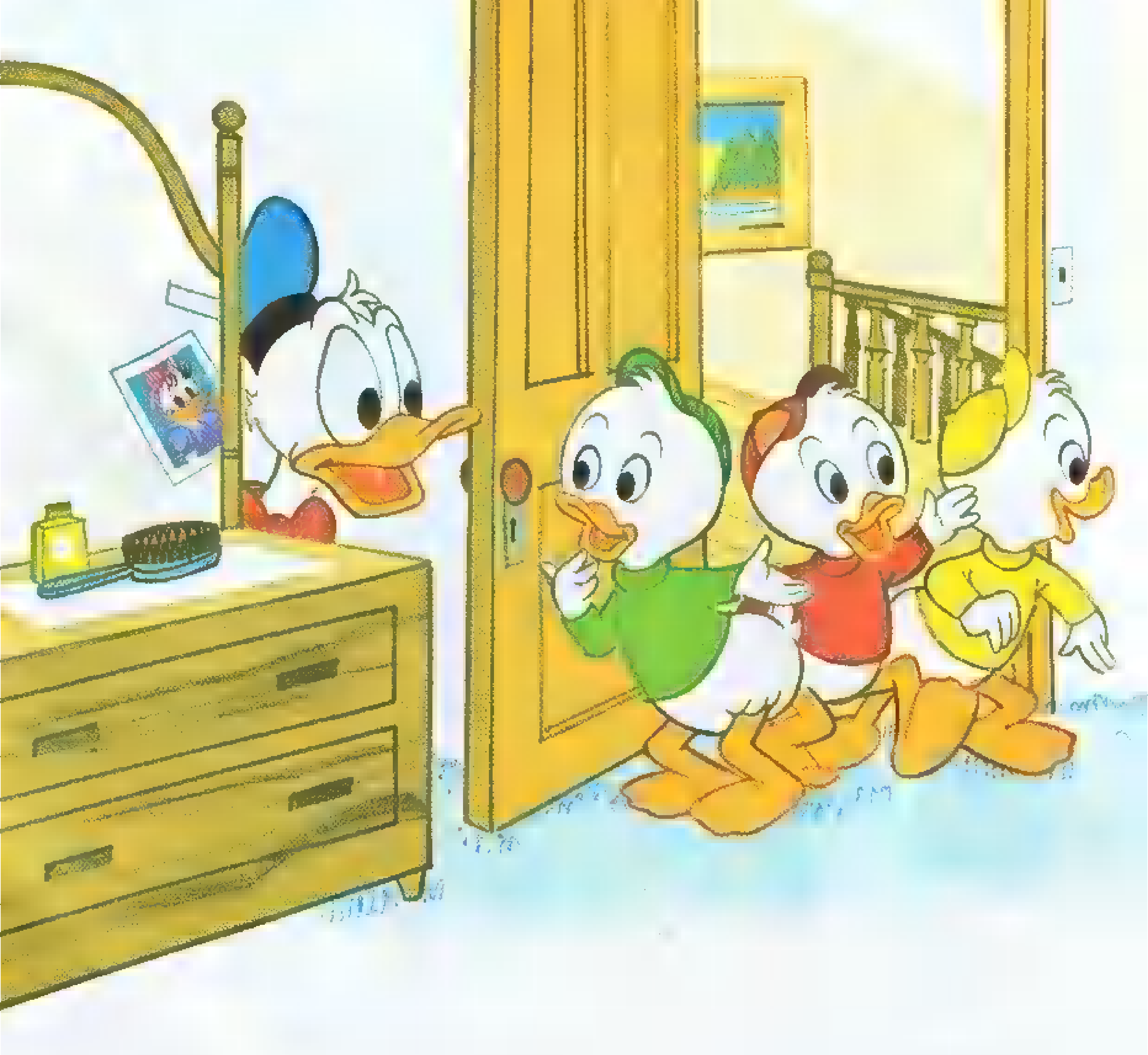


وجَرى الأولاد عبْر الرّدهة ، حيث وجدُوا عم بطوط يختبئ خلف التسريحة . وقالت زيزى للأولاد وهى تضحك : « هاهو الذى عبث بالمنزل » .

فقال لولو : « دبّ » .

وأضاف سوسو : « إنّه يبدو لطيفاً » .

وسأل توتو : « هل يُمكنُنا أن نحتفظ به ياعم بطوط ؟ »



وأخــرج بطـوط رأســه من خلـف التّسريحة ، حيـث رأى زيـزى والأولاد واقفين بالقرب منه ، وأن الدبّ لايـزالُ نائماً بعمق . وحاول أن يبدو شجاعـاً فقال : « با . . بالطبـع . . لـ . . لا . . لابدّ أن نوقظ الدبّ ونخرجه من المنزل و . . »

وصاح بطوط عندما سمع جرس الباب يرن : « سأفتح أنا الباب » . وقفَز خارجَ الغُرفة .

ولما فتح الباب ظَهر رجلٌ يبدو قلقاً ، واقفاً على عتبة الباب وقال : « آسف للإزعاج ، ولكنني لا أدرى ماذا حدث للبيتزا . . . »

وقاطعه بطوط قائلا : « وأنا أيضا لا أدرى ، فقد أكل البيتزا الخاصة بى تماما و . . . »





وصاح الرجل فى رعـب : « لا ، لا ، لا ! إننى امتلكُ محل بيتزا «شارلى» ، و «بيتزا» اسم دُبّى المدلَّل . وشعـارى هو عندما تكون جوعاناً كالدّب . . تعال وكل بيتزا شَارلى . هل فهمت ؟»

وأجاب بطوط : «نعم فهمت . ولكنّنى سأسعد جداً إذا أخذت الدّب وخرجتما» .

وصعد الرجل السلّم صائحاً : « بيتزا ! بيتزا ! »



استيقظ الدّب عندما سمع صـوت صاحبه وحيّاه بحب ومودة .
وربط شارلى اللّجام فى رقبة الدّب وقاده للخارج .

وتنفسَ بطوط الصّعداءَ وقال : « كم أنا سعيدٌ أن انتهى كل شيء على خير ». وقال سوسو: « لقد كانت مواجهة مثيرة » .

وصاحَ لولو : « هيّا نأكل » .

وقال توتو : « لقد بردت البيتزا » .





وعندئذ رنّ جرسُ الباب مرّة أخـرى ، وكان القادم شارلى يحمل ثلاثَ عُلب بيتزا من الحجم الكبير .

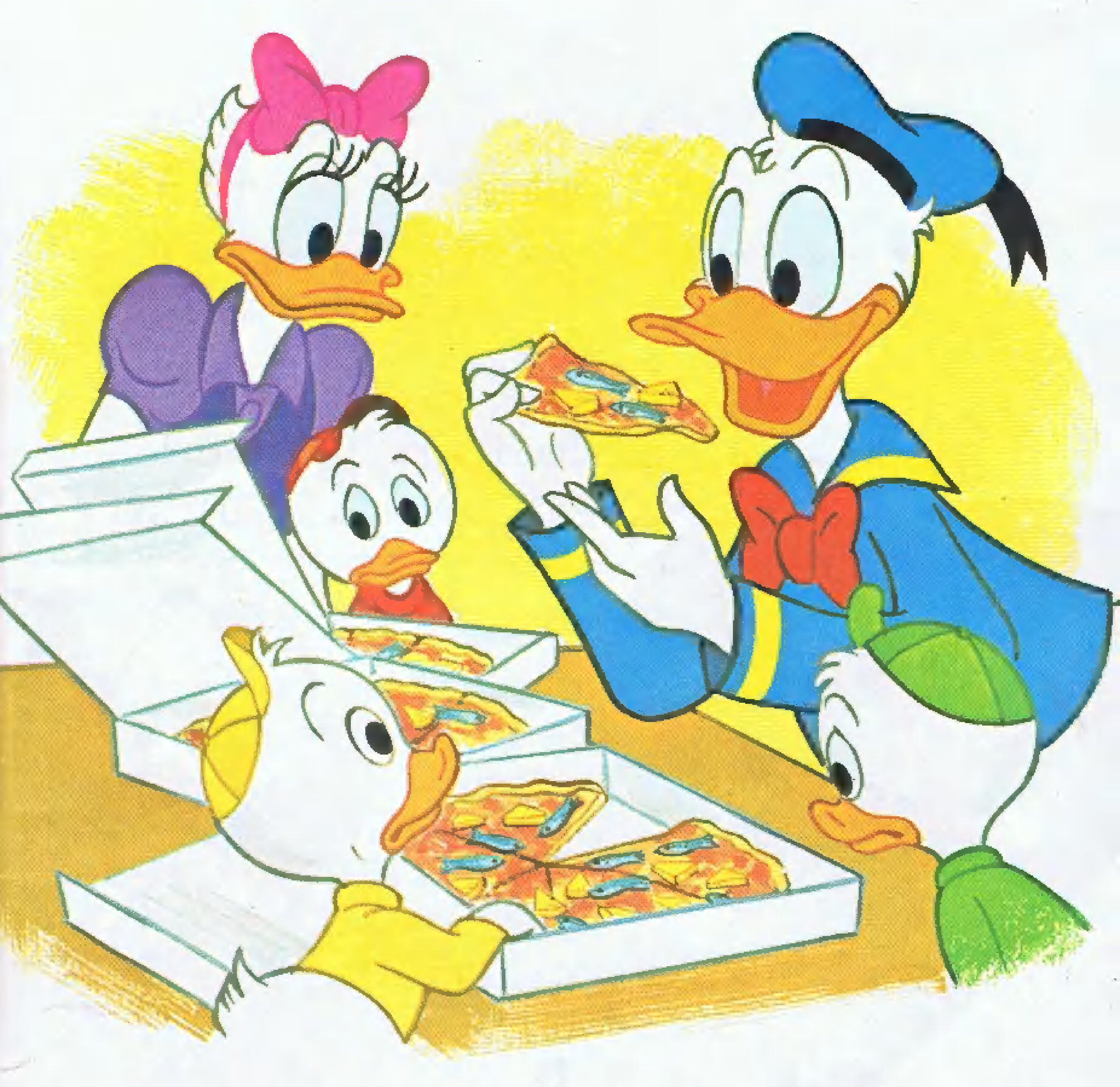
وقال : « هذه مكافأةٌ بسيطة لعثورِكم على الدب بيتزا . .

وهلّل الأولاد : « هييه ! »

وقالت زيزى : « هذا لطيف منك ! »

وأضـاف شـارلى : « أرجـو أن تعجِبَكـم . . فهـى مـن الأنـواع المفضّلة لدىّ .. بيتزا بالأناناس والسردين





وبدأ الأولاد وزيزى يأكلون على مهـل ، أما بطوط فكان يمضغ الأكل ملء شدقيه قائلا : « هيا نأكل ، لقد أحببت هذا الدّب منذ اللحظة التى رأيته فيها » .

عالم ديزني
سلسلة الكتاب الذهبي

مطابع الشروق

بيروت: مار الياس - شارع سيدة صيدنايا - بناية صفا
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقيا: داشروق - تلكس LE ٢٠١٧٥
SHOROK - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٧٦٥
٨٦٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤